

بيان صحفي

يحظر النشر حتى: 07:30 بتوقيت باريس - 04 أبريل 2024

العوائق المستمرة تمنع مصادر الطاقة المتجددة من مواكبة الطلب المتزايد على الطاقة، مما يؤدي إلى زيادة انبعاثات الغازات الدفيئة – يشير تقرير عالمي جديد

الافتقار إلى الجدية والتمويل والبنية التحتية يعيق التحول من الوقود الأحفوري إلى مصادر الطاقة المتجددة

- هناك حاجة إلى التركيز العاجل على عوامل تمكين الطاقة المتجددة، مثل السياسات والتصاريح والتمويل، لتحقيق الطموح وتحقيق تحول منصف وعادل في مجال الطاقة.
- لم يتم حتى الآن تلبية الطلب المتزايد على الطاقة بالكامل من خلال مصادر الطاقة المتجددة، مما أدى إلى زيادة بنسبة 1.1% في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المرتبطة بالطاقة في عام 2023.
- تعد سعة الطاقة المتجددة البالغة 473 جيجاوات المضافة في عام 2023 رقمًا قياسيًا جديدًا. ولكنها أقل من 1000 جيجاوات اللازمة سنويًا للوفاء بالتزامات المناخ العالمي والتنمية المستدامة.
- أصبحت تكاليف رأس المال المخصصة لمشاريع الطاقة المتجددة غير متكافئة على نحو متزايد على الصعيد العالمي، حيث تتراوح من أقل من 4% في البلدان المتقدمة إلى أكثر من 10% في العالم النامي.

باريس - أدت استجابات السياسات للتطورات الجيوسياسية والالتزامات العالمية إلى تسريع نشر واستخدام الطاقة المتجددة في عام 2023، وخاصة في قطاع الطاقة. إن القرار التاريخي الذي اتخذته مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ لعام 2023 (COP28) بمضاعفة قدرة الطاقة المتجددة ثلاث مرات ومضاعفة التحسينات السنوية لكفاءة استخدام الطاقة بحلول عام 2030، أدى إلى زيادة الطموح وبناء الزخم لمصادر الطاقة المتجددة. تزايد القيادة والإقبال على مصادر الطاقة المتجددة في البلدان النامية أمر واضح، ولكن التمويل يظل يشكل عقبة رئيسية. تتزايد مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة الإجمالي، لكنها لا تحل محل الفحم والنفط والغاز بالتبعية المطلوبة لأسباب مختلفة: الطلب الإجمالي على الطاقة أخذ في الارتفاع بسرعة، ومشاريع الطاقة المتجددة أكثر تكلفة في البلدان النامية، ولا تزال هناك اختلافات كبيرة في الموافقات والبنية التحتية وربط مصادر الطاقة المتجددة بالشبكات.

هذه هي الرسالة الرئيسية لتقرير العرض العام لمسار الطاقة عالمياً. التقرير الأول من مجموعة تقارير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة لعام 2024 (GSR 2024)، الذي صدر اليوم، باعتباره الوحدة الأولى في سلسلة سيتم إصدارها خلال العام. يوفر العرض العام لمسار الطاقة عالمياً الصورة العامة لحالة مصادر الطاقة المتجددة في نظام الطاقة الأوسع وفي سياق التحديات العالمية مثل تغير المناخ والتنمية الاقتصادية والمشهد الجيوسياسي. تقوم REN21 بتتبع أهداف الطاقة المتجددة وسياساتها والتقدم المحرز منذ عام 2005. وفي العام الماضي، بدأت REN21 في إصدار GSR كمجموعة من الوحدات المتميزة لتعزيز فهم الجوانب المختلفة لنظام الطاقة، بما في ذلك طلب الطاقة؛ إمداد الطاقة؛ الأنظمة والبنية التحتية للطاقة المتجددة؛ وخلق القيمة الاقتصادية والاجتماعية عبر الطاقة المتجددة.

"يحرق العالم المزيد من الوقود الأحفوري أكثر من أي وقت مضى، وتتزايد الانبعاثات العالمية المرتبطة بالطاقة، ولا تتم تلبية الطلب المتزايد على الطاقة بالكامل من خلال مصادر الطاقة المتجددة. وهذا يؤدي إلى تفاقم أزمة المناخ وإخراج تحول الطاقة عن مساره. قالت رنا أديب، المديرية التنفيذية لشبكة REN21: "إننا نضيع فرصة تاريخية لبناء مجتمعات مرنة وشاملة من خلال الاستفادة الكاملة من الفرص الاقتصادية التي توفرها مصادر الطاقة المتجددة". وأضافت: "علينا أيضاً أن نحقق مكاسب سريعة في مجال كفاءة استخدام الطاقة لتحقيق أقصى استفادة من الطاقة التي نستهلكها".

وارتفع استخدام الطاقة المتجددة بنسبة 58% بين عامي 2012 و2022، لكن الطلب الإجمالي على الطاقة نما أيضاً بنسبة 16% خلال هذه الفترة. وقد تمت تلبية الزيادة في الطلب في الغالب عن طريق الفحم والنفط والغاز الأحفوري، والتي شكلت مجتمعة حوالي 65% من نمو استهلاك الطاقة لعقد من الزمن منذ 2012. وقد أثبتت استجابات السياسات للحد من انعدام أمن الطاقة والتضخم فعاليتها في إعادة تشكيل مشهد الطاقة المتجددة وتعزيز استثمارات ومشاريع الطاقة المتجددة. وكان قانون خفض التضخم في الولايات المتحدة وخطة RePowerEU في أوروبا سبباً في تنويع سلاسل التوريد، واتخاذ الخطوات الأولى نحو تقليل الاعتماد على حفنة من البلدان الصناعية وزيادة الاستقلال في مجال الطاقة.

كان مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (COP28) بمثابة فوز تاريخي للطاقة المتجددة، حيث خلق زخماً غير مسبوق وحفز طموحاً أعلى. البلدان النامية تتقدم. على سبيل المثال، رفع مركز أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمصادر الطاقة المتجددة هدفه

لعام 2030 لحصة مصادر الطاقة المتجددة في إجمالي توليد الكهرباء في المنطقة من 70% إلى 80%. وتهدف المنطقة أيضًا إلى الحصول على 36% من مصادر الطاقة المتجددة من إجمالي إمداداتها من الطاقة.

"لقد كان قرار COP28 بمثابة فوز كبير، لكنه كان سيكون أكبر إذا استهدف نظام الطاقة بأكمله، وليس فقط نظام الكهرباء. كما أضيقت فرصة لتسليط الضوء على التمويل باعتباره عنصراً أساسياً للنجاح." قالت جانيت ميلونجو، كبيرة المسؤولين في شبكة العمل المناخي الدولية (CAN) وأضافت: "هناك حاجة ماسة وعاجلة لتحويل كامل على مستوى المنظومة وتمويل بشكل كافٍ لمجتمعات واقتصادات عادلة ومنصفة ومرنة ومزدهرة تعتمد بشكل أساسي الطاقة المتجددة".

يظهر تقرير العرض العام لمسار الطاقة 2024 أنه على الرغم من التحسينات، فإن الفجوة بين الاستثمارات الحالية والمطلوبة في مجال الطاقة المتجددة لا تزال كبيرة. وارتفعت الاستثمارات العالمية في الطاقة والوقود المتجددين بنسبة 8.1% في عام 2023 لتصل إلى نحو 623 مليار دولار. ومع ذلك، تقدر BloombergNEF والوكالة الدولية للطاقة المتجددة أن هناك حاجة إلى ما بين 1300 إلى 1350 مليار دولار أمريكي سنويًا لتحقيق الأهداف المحددة في مؤتمر COP28 وفي اتفاقية باريس لعام 2015.

يضع المشهد المالي العالمي البلدان المنخفضة الدخل في مرتبة أقل افضلية إلى حد كبير، حيث تصل تكلفة رأس المال لمشاريع الطاقة المتجددة إلى 10%، مقارنة بأقل من 4% في البلدان المرتفعة الدخل. وبدلاً من دعم جهود البلدان النامية الرامية إلى تجاوز الوقود الأحفوري وإنشاء اقتصادات قائمة على مصادر الطاقة المتجددة، يؤدي هذا الوضع إلى تفاقم عدم المساواة ويمنع هذه البلدان من الاستفادة من الفرص الهائلة التي توفرها مصادر الطاقة المتجددة - ليس فقط لمعالجة مسألة الوصول إلى الطاقة، ولكن أيضاً لدفع عجلة الاقتصاد والصناعة.

يسلط هذا التقرير الضوء على القضايا الهيكلية التي تعيق تنفيذ مشاريع الطاقة المتجددة على مستوى العالم. في جميع أنحاء العالم، يقدر الهدر بنحو 3000 جيجاوات من مشاريع الطاقة المتجددة حتى عام 2023 بسبب عدم كفاية البنية التحتية للشبكات، وعدم كفاية التمويل، والتأخير بالموافقات. وهذه هي الموانع الرئيسية التي تهدد بعرقلة تحول الطاقة.

"لقد تم تجاهل شبكات الكهرباء لفترة طويلة جداً. ويجب الاعتراف بدورها التمكيني في دمج مصادر الطاقة المتجددة في كل بلد. نحن بحاجة إلى إزالة الاختناقات أمام نشر شبكة الكهرباء. إن بناء الشبكات المتنوعة مع الطبيعة وبدعم من الناس أمر ممكن تماماً. إننا في مبادرة الشبكة المتجددة (RGI) نثبت ذلك بشكل مستمر من خلال أنشطتنا." قالت أنطونيا باتاغليني، الرئيس التنفيذي لمبادرة الشبكة المتجددة (RGI).

قالت أديب: "إن الطاقة المتجددة هي أفضل رهان لدينا لتوليد الطاقة بسرعة والتي تفتح الباب أمام فوائد اجتماعية واقتصادية ملموسة وتعزز الدعم لهذه التكنولوجيا. لكن الافتقار إلى القدرة على الوصول إلى التمويل وارتفاع تكاليف رأس المال يعاقبان البلدان النامية ويمنعان الملايين من البشر من تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. إن قرار COP28 ليس كافياً، بل يجب أن ينعكس في أفعالنا. ويتعين علينا أن نعيد تركيز تخطيطنا للطاقة بحيث نضع مصادر الطاقة المتجددة في محور الاهتمام. يجب أن نكون أكثر طموحاً، وأن نبني سياسات أقوى، ونضمن التوزيع العادل للاستثمارات المالية والتكنولوجيا وتقاسم المهارات لضمان التحول العالمي السريع للطاقة الذي يضع الناس في المقام الأول".

عن REN21 ومجموعة تقارير الطاقة المتجددة GSR 2024

REN21 هي الشبكة العالمية الوحيدة الجامعة للجهات الفاعلة في مجال الطاقة المتجددة من العلوم والأوساط الأكاديمية والحكومات والمنظمات غير الحكومية والصناعة في جميع قطاعات الطاقة المتجددة. شبكتنا هي في قلب أنشطة البيانات وإعداد التقارير. تتبع جميع أنشطتنا المعرفية، بما في ذلك تقرير العرض العام لمسار الطاقة 2024 وعملية إعداد تقارير فريدة من نوعها أتاحت لشبكة REN21 الاعتراف بها عالمياً باعتبارها وسيطاً محايداً للبيانات والمعرفة.

منذ الإصدار الأول لتقرير الحالة العالمية لمصادر الطاقة المتجددة (GSR) في عام 2005، عملت شبكة REN21 مع آلاف المساهمين لتسليط الضوء على التطورات المستمرة والاتجاهات الناشئة التي تشكل مستقبل مصادر الطاقة المتجددة. يعد إنتاج هذا التقرير السنوي بمثابة جهد تعاوني لمنات الخبراء والمتطوعين الذين يساهمون بالبيانات ويراجعون الفصول ويشاركون في تأليف محتويات التقرير.

تواصل اعلامي:

هلا كيلاني، REN21، +961 3 567 928، hala.kilani@ren21.net وخوسيه بونيتو، World Media Wire، +44825722610.